

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 53 / ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله باب الاستتار في الخلاء - [00:00:04](#)

حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال اخبرنا عيسى عن ثور عن الحصين الحبراني عن ابي تعيذ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال من افتحل فليوتر من فعل فقد احسن - [00:00:28](#)

ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لك بلسانه فليبتلع من فعل

فقد احسن ومن لا فلا حرج - [00:00:53](#)

ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كتيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن.

ومن لا فلا حرج قال ابو داود رواه ابو عاصم عن ثغر - [00:01:21](#)

قال حصين الحميري قال ورواه عبد الملك بن الصباح عن ثور فقال ابو سعيد الخير قال ابو داود ابو سعيد الخير هو من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قرأت النص - [00:01:49](#)

الذي اريده مع انني اقرأ في نسختي دار التأصيل وقد خالفت فيها في موطنين وسامر عليهما حينما تمر القراءة بهما اذا بوب ابو

داود باب الاستتار في الخلاء اي ما جاء في الاستتار في الخلاء - [00:02:13](#)

فنحن نعلم ان مما يجب على المتغوط او البائل ان يستتر فيستر عورته. وان يحافظ على بدنه وملابسه من النجاسة وقد جاءت

النصوص الشرعية في هذا وقد تقدم شيء منها - [00:02:36](#)

فما جاء في هذا في ما يتعلق بالاستتار اذا فان مقصوده اخر الحديث الوارد في هذا وسنمر على ما يتعلق بعزل الاسناد وما يتعلق

بعزل المتن. لانه في اخر الحديث علة في المتن ايضا كما ان فيه - [00:02:58](#)

علتين في السند قال حدثنا ابراهيم ابن موسى الرازي وهو ابراهيم ابن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي ابو اسحاق الفراء يلقب

بالصغير ولما كان يلقب بالصغير ومعه جاء في تهذيب الكمال - [00:03:20](#)

كان احمد ابن حنبل ينكر على من يقول له الصغير ويقول هو كبير في العلم والجلالة وهكذا تجد اهل الخير في كل زمان ومكان

يبينون للناس الباطل ولا يغالون بالاشخاص - [00:03:44](#)

هو طبعا خرج حديثه الجماعة من الطبقة العاشرة وهم كبار الآخرين عن تبع التابع توفي بعد عام عشرين ومائتين هكذا قال بعضهم

وقال ابن قانع في عام تسع وعشرين ومئتين - [00:04:04](#)

طبعا في تقرير التهذيب قال فيه ثقة حافظ اما في الحافظ قال ابو زرعة كتبت عنه مئة الف حديث وقال في سير اعلام النبلاء

الذهبي الحافظ الكبير المجود ثم قال ورحل الى الاقطار وصنف وجمع - [00:04:21](#)

ثم نقل عن النسائي قال النسائي ثقل ثم قال له قلت مات في حدود سنة ثلاثين يعني ثلاثين ومئتين طبعا الخليل قال عنه في الارشاد

ومن الجهاد الى الحفاظ الكبار العلماء الذين كانوا بالري ويقرنون باحمد ويحيى واقراهما ابراهيم ابن موسى - [00:04:45](#)

الصغير ثقة امام طبعا البخاري روى ابراهيم ابن موسى سبعين حديثا ومسلم روى له ثلاثين حيفا كما في كتاب الزهرة وهذا مما ذكره

العلامة مغلطي ابن قريش في كتابه النفيس - 00:05:09

اكمل تهريب الكمال قال اخبرنا عيسى وهو عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي ابو عمرو في عام سبع وثمانين ومئة خرج حديثه الجماعة وهو ثقة المأمون وهو احد الاعلام في الحفظ والعبادة - 00:05:29

قال الذهبي في السير كان واسع العلم كثير الرحلة وافر الجلالة ونقل عن احمد انه قال فيه ثبت وكنا نخبر انه سنا في الغزو وسنة في الحج اي انه كان يغزو كثيرا ويحج كثيرا وكلاهما من الجهاد في سبيل الله - 00:05:50

يقول وقد قدم بغداد في شيء من امر الحصون فامر له بمال فابى ان يقبله اي انه كان يجاهد في سبيل الله ولا يأخذ من فهمه شيئا وعيسى الديون سفيان ابن عيينة مرة فقال له سفيان ابن عيينة مرحبا بالفقيه ابن الفقيه - 00:06:14

ام ثوب وثور هذا هو ثور ابن يزيد ابن زياد الكلاعي. ويقال الرهبي ابو خالد الشامي الحمطي خرج حديثه الجماعة وهو في تقريب التهذيب قال فيه ثقة ثبت اما في الكاشف قال الحافظ ثم قال ثبت لكنه قدري - 00:06:37

طبعا تنفي عام الخمسين ومئة وقيل ثلاث وخمسين ومئة وقيل خمسا وخمسين ومئة توفي ببيت المقدس ذكره الذهبي في كتاب من تكلم فيه وهو موثق برقم ستين فقال حافظ الفت الا انه قدري قح. هنا استخدم فيه من القح وهو من كلام العامة يعني من فصيح من شباب العامة - 00:07:02

في السير قال فيه المحدث الفقيه عالم حمص ابو يزيد الشلاع الحمص ثم قال وهو حافظ متقن حتى ان يحيى القطان قال ما رأيت شامية اوثق من ثوب وعن وكيع كان ثور اعبد من رأيت - 00:07:24

وقال عيسى ابن يونس رضي الله عنه الان قال كان ثور من اثبتهم. اذا هو ثقة فد عن الحصين الحبران. طبعا هو الحبران ويقال الحمراني وكلاهما يعني لا يضر لان هذا بطن من هذا فهو حصين الحميري ثم الحبراني وهو مجهول - 00:07:41

هذا عيبه انه مجهول وقد تفرد عنه بالرواية سوف هو مجهول العين مجهود الحال فهو اذا علة من علل هذا الخبر الحديث فيه فيه راويان من جولان اولا تاء فيه لفظا - 00:08:01

منكرا طبعا في الميزان قال عنه برقم الفين ومئة وخمسة ميزان الاعتدال الذهبي قال لا يعرف في زمن التابعين. هو لا يعرف وهو يعني في علاج زمن التابعين وفي تهذيب كما قال روى عنه ثور ابن يزيد الحمصي روى له ابو داود وابن ماجة هذا الحديث الواحد يعني حتى تستفيد على انه مجهول الحال مجهول العين - 00:08:20

لان ثورا انفرد بالرواية عنه طبعا اورده البخاري في التاريخ الكبير ثلاثة على ستة ترجمة ثمانية عشر حصين الحبرانق ويقال الحميري عن ابي سعد الخير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:44

قال مالك ابن ثاري فليبتلعه. قاله ابو عاصم عن ثور. هذا مهم جدا. حينما اتاك البخاري بهذا اللفظ وكأنه يريد التفرد بالمتن والتفرد ايضا بالاسناد عن ابي سعيد انا لما اقرأ الان - 00:08:59

اقرأ في ضبعتي دار التأصيل وفي طبعة دار تقصير قالوا عن ابي سعد والصواب عن ابي سعيد والمحقق حينما يجمع النسخ وينظر فيها ينبغي عليه ان يحقق الامر غاية التحقيق وان لا يتعجل - 00:09:22

لما اوردوا عن ابي سعد كسبوا في الحاشية في تارة وعليه صح. يعني سعد وليس سعيد عن ابي سعيد طبعا في سينها من نسخته هو الصواب وفي في حاشيتي تاء وراء ورقبة فيهما بعلامة الرمل ابو سعيد - 00:09:43

لان النسخ عندهم مختلفة ولكن اذا كانت النسخ الخطية مختلفة فينبغي على المحقق ان يرجع الى الكتب المساعدة ومن روى عن المصنف ومن استقى منه ففي كل هذا يرجع اليه - 00:10:03

طبعا هذا الحديث يرويه من طريق البغض من طريق ابي داود البغوي. وذكر فيه عن ابي سعيد. يعني مثال سريع فيما يتعلق بالكتب والمساعدة تبقى له في زحمة الاشراف وغيرها ابو سعيد - 00:10:22

اذا هم مقرون هو تحمد اشراف لماذا؟ تحفة الاشراف تحفة الاشراف صنف لاجل ان يحفظ لنا نسخة مثقلة من الكتب الستة فحينما يقع خلاف النسخ نرجع الى صفحة اشراف تحفة الاشراف هو الحكم الذي يحكم بهذا - 00:10:36

هذا هو الامر فقالوا وفي زحمة الاشراف وغيرها ابو سعيد وقال في تهريب التهريب الصواب التفريق بينهما طبعا هذا نقلهم لكلام التهديد هنا في غير محله لماذا؟ هم الان في موطن التحرير ولن يحرروا الصواب في - [00:11:01](#)

والى نرجع الى الطبقات الاخرى التي بين ايدينا لدينا هذه الطبعة اللي هي طبعة الشيخ محمد عوامة ماذا اثبت؟ اثبت ايضا عن ابي سعد ماذا قال؟ قال ابو سعد الخير في كهف ابو سعيد الخير - [00:11:23](#)

قلت وهو قول فيه كما في التحف ومع ان كثر الرجال ذكرته مع من يفنى ابا سعيد و اشار الى القول الاخر اذا من المرجحات لدينا اذا اختلف في اسم راو - [00:11:45](#)

او في كنيته ان نرجع الى كتب الرجال لانهم يضعونه في الارجح مما قيل فيه فاذا كان عليهم ان اعتان اداب تأصيل والشيخ محمد عوامة ان يحرروا هذا الموطن طبعا هذا في طبعة الشيخ شعيب الارنوط - [00:12:00](#)

علينا وعليه رحمة الله اتى بها عن ابي سعيد وحينما حكم عن حديث حكم حكما في غاية الاظافر فقال اسناده ضعيف في الصين الحبراني مجهول تفرد بالرواية عنه ثور ابن يزيد الحمصي وابو سعيد ويقال ابو سعد هو - [00:12:27](#)

راني مجهول نيضة تفرج بالرواية عن حصين حبراني فالشيخ شعيب يعني يعطيك الفائدة مبسطة مهدبة يفهمها العالم وغير العالم. نسأل الله ان يعلمنا جميعا نعم اذا هذا عن ابي سعيد صواب وهذا ابو سعيد رجعنا الى اقوال اهل العلم فيه هو ابو سعيد الحميري - [00:12:42](#)

حمصي ويقال ابو سعيد مجهول ابن الرابع كما في التقريب وفي تهريب الكمال ثلاثة وثلاثين على ثلاث مئة وثلاثة وخمسين دال قاف ابو سعيد الحبراني الحمير الشابي الحمص ويقال ابو سعد الخير الانمار ويقال انهما اثنان قال اسمه زيادة يقال عامر قال - [00:13:14](#)

روى عن ابي هريرة روى عنه قصيم لما قال روى عنه قد تفرد به قال عبدالرحمن ابن ابي حاتم ابو سعيد الحبراني سألت ابا ذر عنه فقال لا اعرفه فقلت القي ابا هريرة؟ قال على هذا ثمة في المسألة امران. الامر الاول - [00:13:33](#)

يعني انه قد تفرد عنه راوي وانه لا يعرف وهل هذا الراوي الذي لا يعرف هل لقي ابا هريرة ام لم يلقه؟ فثمة امور تتعلق بهذا طبعا نذكرها بن حبان في الثقات - [00:13:54](#)

وهنا لما نتحدث عن ذكره ابن حبان في الثقات ابن حبان متساهل ومعروف بتوثيق المجاهل ابن حبان معروف بتوثيق المجاهيل ولذا لا بد ان نفرق بين ذكره ابن حبان الثقيات وبين وثقه بن حبان اذا عمل فيه التوزيع - [00:14:08](#)

وقال ابو داوود طبعا قول ابو داوود اثنى طبعا في كتاب التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل لابن كثير ذال قال فراس الشعباني سمعت ابا سعد خير يقول سمعت يعني اتاك فيما يتعلق بابي سعد خير وذكر - [00:14:31](#)

الحديثين الذين لهم عن ابي هريرة ابو هريرة هو الصحابي الجليل اسمه عبدالله ابن عمرو كما رجحه البخاري في الادب المفرد وكذلك تلميذه الترمذي وكلام البخاري في اوائل الادب المفرد والكلام الترمذي في اوائل - [00:14:47](#)

جامعه وابو هريرة صحب النبي صلى الله عليه وسلم وحمل عنه علما كثيرا طيبا مباركا. لم يشاركه احد في هذه الفترة العادية فكان يحمل الامة حديث نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:15:08](#)

حدث عنه خلق كثير حتى بلغ عدد اصحابه ثمانمئة. قال الذهبي كان حفظه الخارق من معجزات النبوة. طبعا لو قال من دلائل النبوة لكان افضل كان من اهل الصفة طبعا توفي سبع مئة وخمسين وقيل توفي عام - [00:15:26](#)

تسع وخمسين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتحل فليوتر وهل الاكتحال؟ الاكتحال طبعا للنساء لا خلاف فيه فهو من التزين والمرأة تزين لزوجها بما يحل لها هل هو سنة في الرجال؟ ام ليس بسنة في الرجال؟ في ذلك قولان لاهل العلم. لانه قد ورد في احاديث في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم بعضها ضعيف - [00:15:41](#)

وبعضها يحتمل التقوي ويحتمل التضعيف. نعم لكن من اجتهد للتطبيب باعتباره انه ينبت الشعر ومعنى يعني ينبت الشعر باعتباره انه يصفي هذا الموطن ويقوي على تغذية الشعر الذي يكون في رمش العيون الذي فيه حماية للعينين - [00:16:09](#)

وايضا هو يجد البصر باعتباره ان الافرازات التي تكون في العين تذهب مع هذا الكحل فبعضهم يفعلها للتطبيب وبعضهم يفعلها لظهور

الجمال والزينة وهل اظهار الجمال والزين للرجال يعني جائز ام لا في ذلك قولان لاهل العلم مثل من قال نعم استدلووا بحديث ان الله جميل يحب الجمال ومنهم من قاله غير مقصود من الرجال الا ان الرجل - 00:16:36

يتهيأ لاهل بيته اذا من اجتهد فليوتر وتحدثوا هنا هل انه يعني يوتر بثلاث في كل عين؟ ام يجعل في اليمنى ثلاثا وفي الثانية اثنين حتى يكون المجموع خمسة يكون على وتر في ذلك قولان لاهل العلم - 00:17:02

ومنهم من اتى بقول اخر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج يعني من اجتحل فلم يوتر فلا شيء عليه. هذا المتن ضعيف ولذلك لا داعي لتأويله ومن استجمر فليوتر الاستجمار يعني استجمر واستنجد واحد - 00:17:23

وهي يعني اذا استعمل الانسان الجمار وهي الاحجار الصغيرة ولذلك سميت جمار الحج بالجمار بانه تستخدم في رمي الجمرة ومن استجمر فليسر وما الراجح ان الاستجمار واجب فقد صح في ذلك الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:41

وهذا الحديث لا يخرج لا يخرج ذاك الخبر من الوجوب الى الندب لضعف هذا الخبر اذا الاستجمار واجب فاذا الانسان عليه ذلك لم يستخدم الماء واستخدم الحصى او ما يعوض عنهم ما وجد من الان للخرق مثل هذا ما يسمى المناديل - 00:18:04

الورقية فيستجمع الانسان ثلاث مرات. فاذا تمت النقاوة والا اتى بالرابع. فاذا تمت النقابة الرابعة عليه ان يأتي بالخامس حتى يقطع على وتر قال ومن استجمع فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلها كان لو صح لاخرج ذاك الامر من الوجوب الى النبي - 00:18:25

ومن اكل فما تخلل فليلفظ يعني لو فرضنا الانسان اكل الطعام وبعدها اخرج شيء من اسنانه عن طريق عود الخلال عود الخلال مثل هذا هو عود الخلال يخلل به الانسان - 00:18:49

فبدي اكل انسان قريبا تخلل لا بأس ان يبتلع ما تخلل به لكن لو تركت طعام قرابة خمسة عشر دقيقة فما فوق ثم تخلل واخرج طعام بين اثنان هل يبتلعه؟ الافضل ان لا يبتلعه - 00:19:10

الافضل الا يبتلعه. انا يوم امس اتصلت باحد كبار اطباء العراق وسألته عن هذه المسألة وقلت له اذا بقي الطعام في الاسنان كم سيبقى من الوقت ويتغير بحيث يصبح ضرره داخلا على جسم الانسان - 00:19:25

نعم. طبعا في اه فاجابني قال ثم الانسان يحتوي على اكثر من خمس مئة نوع من البكتيريا. طبعا هذي البكتيريا توجد في المعدة في غيرها ووجودها في جسم الانسان فيه منافع وفيه مضار - 00:19:49

فقال في فم الانسان اكثر من خمس مئة نوع من البكتيريا وهذه بعضها قد يصل الى مئات الملايين وبعض الدراسات اوصلت الى بعض انواعها تصل الى مليار وهذه يعني وجودها هكذا تسمى في الجانب الطبي بمعنى لا تسبب ظررا - 00:20:06

الا في حالتين في ضعف في مناعة الانسان او اذا انت قلت الى مكان غير طبي قال اما بقاء الطعام في الاسنان فما بعد خمس عشر دقيقة تبدأ تتقوى وهل تسمى ميجا باعتبار انها وسط لنمو البكتيريا فاذا تغير الطعم في فم الانسان - 00:20:27

وبدأت البكتيريا تأكل من هذا الطعام فهي تتقوى وقد تؤدي الى ظهر. اذا ينبغي على الانسان ان لا يعني اذا اكل بعد الطعام مباشرة واخرج بالخلال يبتلعه لكن اذا تأخر فوقه بعد خمسة عشر دقيقة فالافضل ان يلقيه لانه ربما تضرر - 00:20:45

طبعا العلماء قالوا عن هذا قال لانه ربما خرج معه ذنب وقال لما فيه من الاستغفار وقالوا لانه غالبا ما يحصل له من اين يأتيه تغييرا فيه من هذه البكتيريا التي اكدت منه وتقوت - 00:21:08

ويبدأ هذا الطعام المتبقي في الاسنان يتلوث من هذه البكتيريا وهذه اية في البكتيريا توجد في الانسان تقوم بوظائف تنفع الانسان حليب البقر نافع للمعدة يعني ينفع فيما يتعلق بتقوية البكتيريا النافعة في معدة الانسان - 00:21:23

وهذا كله يذكر الانسان بضعفه وان الله سبحانه وتعالى قد خلق الانسان ضعيفا وانه بحاجة الى مخلوقات الله سبحانه وتعالى ويستغفر الانسان صغره في هذا الكون. ولذلك الله اكبر التكبير يمرنا في حياتنا كثيرا نسمع في الاذان نسمع في الاقامة نسمعها في الصلاة - 00:21:45

نسمعه عند الصعود عند الذبح في الحج وفي غيرها وفي مواطن كثيرة يقول من فعل فقد احسن ومن لا فلا حاجة من اكل فما تخلل فليلفظ فليلفظ اي يلقح. اللفظ هو اللقاء والدفع والخراج - 00:22:06

ولذا اسمي جلال الله الافضل نقول اسم الجلالة ولا نقول لفظ الجلالة. الافضل نقول اسم الجلالة ولا نقول لفظ الجلالة قال وما ذاك بلسانه فليبتل. شف اللسان كم هو نافع فيما يتعلق بالنطق - [00:22:25](#)

وكم هو نافع فيما يتعلق بالطعام فانظر الى عجائب قدرة الله تعالى وروعة الخلق في الانسان فيما حوله من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليسلم شف ستأتينا لفظا منكرا. طب الانسان مأمرا بالاستتارة وقد جاءت النصوص في هذا كثيرا -

[00:22:41](#)

بل ان العلماء قد تكلموا في اوسع من هذا فيما يتعلق بانه يجب على الانسان اذا كان في مكان وفي اي مكان ان يستتر عورته وانه اذا كان في مكان التخلي والتغوط وكشف عورته فنظر اليه الانسان فافتتن به فان - [00:23:00](#)

صاحب العورة الذي ابرز عورته يحمل من الائم بقدر ما افتتن به من افتتن به. اذا يحذر الانسان ان يفتن نفسه ويحذر الانسان ان يثني الآخرين قال ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كتيبا من رمل فليستدبرهم. طبعا يستبدلها يجعله خلف دبره.

[00:23:18](#) - الانسان

يستقبل بوجهه الفضاء وانه يجعل الناس وراءه ويجعل هذه الكوب من الرمل او الشيب حاجزا بينه وبين الناس فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم - [00:23:41](#)

طبعا هنا تحدث الخطابي بكلام باعتبار ان هذا الموطن موطن لا يذكر فيه اسم الله وموطن تذكر يعني اه تظهر فيه العورات فيكون سببا ومدخلا للشيطان على الانسان وكلام حافظ ابن الخطاب نقله اخر منهم من نقله الحافظ ابن حجر في نسخته الخطية -

[00:24:01](#)

وظن اخرون انه من كلام الحجر من كلام الحافظ ابن حجر فنقلوه عن الحافظ ابن حجر وهو من كلام الخطاب في معالم قال من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج هذه اللفظة لما نقولها اللفظة الاخيرة ايضا منكرا فالحديث فيه نكارة في المتن - [00:24:22](#)

باعتبار ان التستر واجب ان التستر واجب لما انتهى ابو داود من الحديث قال رواه ابو عاصم ابو عاصم اللي هو الضحاك بن محمد ابو عاصم النبي توفي عام ثنتي عشرة ومئتين - [00:24:38](#)

وهذه روايته عند الدارمي رواه ابو عاصم عن ثور قال حصين قال حصين الحميري قال اي ابو داود ورواه عبد الملك بن الصباح ورواية عند ابن ماجة عن ثور فقال ابو سعيد الخير - [00:24:56](#)

نعم اذا هكذا فيما يتعلق خلافي ابو سعيد ان في ابيت طبعا هنا في طبع دار التأصيل حذفوا ابي داود ابو سعيد الخير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذه حذفوها وكان عليهم ان لا يحذفوها - [00:25:13](#)

جاء ثمة تعليق في طبع دار التأصيل قالوا مما يؤكد على ضعف الحديث قوله من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وهذا يتعارض مع الاحاديث الصحيحة الثابتة التي اخرجها البخاري ومسلم - [00:25:33](#)

وفيها الامر بالاستجمار وسرا مثل حديث ابي هريرة الذي خرجته البخاري مئة وخمسة وستين ومسلم مئتين وسبعة وثلاثين. وحديث سلمان الذي اخرجته مسلم مئتين واثنين وستين. ومن حديث ابي هريرة ايضا اخرجته النسائي في الكبرى اربعة

واربعين. وابو داود ثمانية وقد سبق - [00:25:46](#)

وفيه كان يأمرنا بثلاثة احجار. اذا هو الثلاثة واجبة وما بعدها من الايثار ايضا واجب وقد صحت النصوص في هذا طبعا هذا الكلام قد تكلف ابو داود يعني اول خبر نووي - [00:26:05](#)

اول هذا اللفظ المنكر وتأويله علينا وعليه رحمة الله ليس في محلك وجدت انه قال وتقدير الحديث ليكن الاستجمار وترا مع استيفاء الثناء فان لم يحسم اللقاء الا باربع مثلا. طبعا - [00:26:24](#)

يعني هو لما صحى الخبر اضطر الى السبيل ولا داعي الى التشاوير والحديث فيه نكارة في المتن وفيه ضعف في الاسناد. يعني اختتم هذا الدرس انا لما قرأت الحديث رجعت الى اطباء فيما يتعلق بالمسألة الطبية - [00:26:44](#)

لما قرأت في عون عون المعبود ووجدت هذه العبارة من فعل فقد قال اي فعل فعلا حسنا يثاب عليه لانه سنة رسول الله صلى الله

عليه وسلم ولانه تخلق باخلاق الله تعالى - 00:27:02

فان الله وتر يحب الوتر. هذي لما ننسب شيء لله سبحانه وتعالى يعني لابد من صحة الخبر ولابد من ورود الامر فالامر ليس بالامر

الحين لا ننسب شيئا لله ولا الى نبيه حتى يصح الخبر - 00:27:25

سألت من علماء هذا الزمان الشيخ وليد السعيدان حفظه الله وهذا الرجل جمع الفقه والحديث والتفسير والعقيدة وله ابداع وابتكار

فيما يتعلق بتبسيط العلوم ونظمها وجعلها على قواعد فراشلتة فوجدته في مقام بر - 00:27:42

وهو عند امه فاستأذن منها قليلا ثم اجابني فقال هذا التعبير غير لائق ولكن له محمل صحيح. اذا لا نقول هذا التعبير ولا نستخدم هذا التعبير قال هذا التعبير غير لائق ولكن له محمل صحيح وهو الحث على التخلق بمقتضى صفات الله واسمائه ومجيبه يعني اللي

دفع العلماء الى هذا - 00:28:08

وهذا واللي دفعهم وجود هذا المعنى ان الانسان يتخلق ببعض الاخلاق التي جاء الشرع بالحث عليها. فقال وهو الحث على التخلق

بمقتضى صفات الله واسمائه وموجبها وذلك بالنظر الى الصفات التي يحسن من المخلوق ان يتصف بمقتضاها - 00:28:34

بخلاف الصفات المختصة بالله كالخلاق والرزاق والاله ونحو ذلك فان هذا شيء لا يمكن ان يتصف به المخلوق ولا يجوز ان يدعيه

وهكذا ما اشبه هذه الاسماء وانما المقصود فانظر الى كلام الشيخ وحسن تفصيله. وانما المقصود الصفات التي يجب - 00:28:56

يعني الصفات التي يحب الله من عباده ان يتصفوا بمقتضاها كالعلم والقوة والرحمة والحلم والكرم والجود والعفو واشباه ذلك فهو

سبحانه عليم يحب العلماء قوي يحب المؤمن القوي اكثر من حبه للمؤمن الضعيف - 00:29:20

كريم يحب الكرماء رحيم يحب الرحماء عفو يحب العفو الى اخره لكن الذي لله سبحانه من هذه الصفات انظروا الى تنبيهات الشيخ

ودقة الشيخ ما شاء الله يقول لكن الذي لله سبحانه من هذه الصفات وغيرها اكمل واعظم من الذي للمخلوق - 00:29:45

بل لا مقارنة بينهما لانه سبحانه ليس كمثله شيء في صفاته وافعاله كما انه لا مثل له في ذاته وانما حسب المخلوق اي بمعنى يكفي

المخلوق. حسب المخلوق ان يكون له نصيب - 00:30:04

من معاني هذه الصفات يليق به ويناسبه على الحد الشرعي فلو تجاوز الكرم الحد صار مسرفا. يعني الانسان يكثر من مسرف ولو ولو

تجاوزت الرحمة الحد عطل الحدود والتعزيرات الشرعية - 00:30:20

وهكذا لو زاد في العفو على الحد الشرعي وضعه في غير موضعه وهذه الامثلة تدل على سواه. طبعا هكذا قال الشيخ حفظه الله

ورعه وجزاه الله خير الجزاء طبعا فيما يتعلق بالخارطة هذه الخارطة بحمد الله تعالى فهي امامكم انتم ترونها - 00:30:39

ان شاء الله تعالى هذه الخارطة امامكم بحمد الله تعالى يعني يرى الانسان من خلالها ان ثور قد تفرد بالرواية عن الحصين الحبراني.

وروى الخبر عن ثور ابو عاصم رواه عن عيسى بن يونس رواه عبد الملك ابن الصباح - 00:31:05

لكن هذا ذكرني بمسألة من المسائل المهم وهو ان الشيخ محمد عوامة والاخوة في طبع دار التأصيل يعني الخبر عنده من رواية

عيسى ابن يونس في سنن ابي داود ولو رجعوا الى الشروح فالانسان يرجع الى موارد المصنف - 00:31:25

ومن استقى من المصنف من الكتب المهمة عند تحقيق اي كتاب رجوع للشروح انا لا اقول ارجعوا الى دار القطن ارجعوا الى مرقاة

الصعود الى سنن ابي داود للسيوطي قال وذكرت دار قطني في العلل ان عبد الملك بن الصباح والحسن بن - 00:31:46

عن ابي عاصم قال عن ثور ابو ثابت بسكوت العين وان عيسى ابن يونس قال عن ثور ابو سعيد في نهاية المسألة مهمة جدا يعني

الانسان يرجع الى الشروح فاذا رواية عيسى ابن يونس عن ابي سعيد وليس عن ابي سعد - 00:32:03

فيما يتعلق بالحكم على الحديث طبعا قال ابن حزم في المحلى قال ابن حزم في المحلى ابن حزم في المحلى يقول الحصين مجهول

وابو سعيد او ابو سعد كذلك فاذا منحزم علينا وعليه رحمة الله تعالى ضعف الخبر ابن حزم - 00:32:24

في المحلى ضعف الخبر وقال البيهقي في المعرفة اي معرفة السنن والاثار حديث حصين الحبران عن ابي سعيد الخير عن ابي هريرة

ليس بالقوي وقال في الخلافات هذا ليس بمشهور. الى هنا نتوقف هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:32:48